مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تعزيزها

The Status of Jerusalem in Islamic Education and Arabic Language Books for the Upper Elementary Stage and Approaches to Promote It

د. داود درويش حلس
أستاذ مشارك/ الجامعة الإسلامية/ فلسطين

أ. إيمان هشام زقوت
مدرس/ الجامعةالإسلامية/ فلسطين

Dr. Dawood Darwish Helles
Associate Professor/ The Islamic University/ Palestine
dhelles@iugaza.edu.ps

Mrs. Eman Hesham Zagout
Instructor/ The Islamic University/ Palestine
Emanzagout90@gmail.com

تاريخ الاستلام: 18/ 11/ 2018م، **تاريخ القبول:** 21/ 7/ 2019م.
E - ISSN: 2307 - 4655
P - ISSN: 2307 - 4647

Received: 18/ 11/ 2018, **Accepted:** 21/ 7/ 2019
DOI: 10.33977/1182-011-029-005
http: //journals.qou.edu/index.php/nafsia

الملخص:

ترصد الدراسة مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تعزيزها، وتمثل مجتمع الدراسة وعينته في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، **وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، من أبرزها:**

- أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في فلسطين بلغت (2.29 %) .
- أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في فلسطين بلغت (10.52 %) .

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز محتوى منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية بقضية القدس ومكانتها في قلوب المسلمين، والتأكيد على أهمية دور وزارات التربية والتعليم في العالم العربي والإسلامي في تخصيص برامج وأنشطة منهجية وغير منهجية تحت شعار « من أجل القدس».

الكلمات المفتاحية: مكانة القدس، الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، سبل التعزيز.

Abstract:

The study aimed at identifying the status of Jerusalem in the books of Islamic Education and the Arabic language for the upper elementary stage and approaches for its promotion. The study population was composed of the books of Islamic Education and Arabic language for the ninth and tenth grades. To achieve the purpose of the study, the researchers followed the analytical descriptive approach. ***The study concluded a number of results, the most important of which are:***

- *The percentage of the inclusion of Jerusalem and its status in the curriculum of Islamic Education at the ninth and tenth grades in Palestine was 2. 29%.*
- *The percentage of inclusion of Jerusalem and its status in the Arabic Language curriculum for the ninth and tenth grades in Palestine was 10. 52%.*

In light of the results, the study recommended that the curricula of Islamic Education and the Arabic language should include the cause of Jerusalem and its status in the Islamic world, and the need for emphasizing the importance of the role of the ministries of education in the Arab and Islamic world in developing extracurricular and curricular programs and activities under the slogan "For Jerusalem".

***Keywords**: Status Of Jerusalem, Upper Elementary Stage, Appraochs Of Promotion.*

المقدمة

القدس إسلامية عربية تعد ثالث المدن المعظمة في الإسلام، فمكة المكرمة المدينة الأولى التي شرفها **الله** تعالى بالمسجد الحرام، وأرض **الله** المشرفة الثانية التي شرفها **الله** تعالى بالمسجد النبوي الشريف هي المدينة المنورة،أما التشريف الثالث فقد اختصت به مدينة القدس التي شرفها **الله** تعالى بالمسجد الأقصى، وجاء الحديث النبوي الشريف ليؤكد هذا التفضيل: (**لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى**»(ابن حنبل،13/ 165: حديث رقم 7736)، وحين جعل الإسلام المسجد الأقصى ثالث المسجدين الشريفين في الإسلام،أضاف القدس إلى المدينتين المعظمتين مكة المكرمة والمدينة المنورة أراد بهذا أن يقرر مبدأً مهماً من مبادئه هو أنه جاء ليبني لا ليهدم، وليتمم لا ليحطم (عويظة ،2007م،ص827)

ومدينة القدس أكثر مدن العالم حضورا إعلامياً على شاشات التلفزة والفضائيات لمكانتها في الماضي والحاضر، ولما يجري فيها من أحداث، وقد اختيرت عام 2009م لتكون عاصمة الثقافة العربية، ولكي ينشأ أبناء الأمة على حب الوطن والذود عنه، ويعرفوا خصائص المدن ومكانتها نجد المناهج المدرسية اعتنت بالقدس ومكانتها فلا نجد كتاباً مدرسياً إلا وفي صفحاته قبة الصخرة المشرفة الشامخة ماثلة في صفحاته.

ولما كانت المناهج التعليمية تهدف إلى تربية النشء على الجوانب المعرفية والقيمية والجمالية نجد القدس قد وردت في كل كتاب مدرسي في مباحث دراسية متعددة في اللغة العربية والتربية الإسلامية ،ومبحث المواد الاجتماعية،وفي هذه الكتب يتم التركيز على جانب من الجوانب التي تتعلق بالقدس، فكتب المواد الاجتماعية تقدم المعلومات التاريخية، القيم والمبادئ، والتربية الإسلامية الجوانب الإيمانية، واللغة العربية الجوانب الأدبية والجمالية.

إن دور المناهج يتمثل في تزويد النشء بالمعلومات والحقائق عن القدس، وما تتعرض له من أخطار وهي القضية الأولى التي يحياها الطالب الفلسطيني اليوم في حياته وبيئته المحيطة، لأن الكتاب المدرسي يعد أهم مصدر تعليمي والأداة الأهم من أدوات التعليم والتعلم التي توفر نسبة عالية من الخبرات التعليمية الموجهة نحو تحقيق الأهداف المرجوة والمنشودة.

والكتاب المدرسي يعد وعاء لمحتوى يمثل مكوناً من مكونات المناهج (عبد العزيز،1992م،ص34) فهو يمثل أكبر نسبة من المنهاج التربوي المقرر، ويشكل أعلى مستويات الخبرات العلمية الموجهة نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتحليل الكتاب المدرسي تكمن أهميته في الكشف عن دور الكتاب المدرسي المقرر في تنمية شخصية المتعلم، وإعداده للحياة إعداداً سليماً، ويكشف عن مدى تركيز الكتاب على الجوانب المختلفة من حياة الطالب في جوانب نمائية متعددة عقلية وجسمية، وانفعالية، واجتماعية ولغوية، كما يسهم في تطوير المناهج والكتب المقررة بما يتلاءم

والأهداف التربوية المنشودة (ستيته ،1996م،ص114) ،وهو ما أكدته دراسة الجعافرة (2006م،ص335) في أهمية الكتاب المدرسي من ارتباطه بحياة المتعلم ومشكلاته فإذا لم يكن له معنى بالنسبة للمتعلم فإنه يفقد أهميته.

وقد أكد التقرير الاستراتيجي الفلسطيني (2005م) في تنمية معارف ومعلومات واتجاهات الطلبة وعواطفهم الدينية وتوجيه سلوكهم نحو الأفضل وحب الوطن والدفاع عنه واجب شرعي مقدسي، فالحاجة ماسة إلى جهود متكاملة لمواجهة الاحتلال وإثبات إسلامية وعروبة القدس فقد رأى الباحثان الكشف عن مكانة القدس في مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تعزيزها.

مشكلة الدراسة:

ما مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وسبل تعزيزها؟

وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما درجة تضمن كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمكانة القدس وسبل تعزيزها؟
- ما سبل التعزيز المقترحة لإثراء محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية بمكانة القدس؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى درجة تضمن كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين للقدس ومكانتها.
- وضع تصور مقترح لتعزيز محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بمكانة القدس.

أهمية الدراسة:

- الكشف عن درجة تضمن كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمكانة القدس.
- قد يساعد هذا البحث المعلمين في معرفة مكانة القدس المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية العليا.
- قد يساعد هذا البحث القائمين على تخطيط المناهج والمشرفين التربويين في مجال اللغة العربية في توجيههم لأهمية القدس.
- قد يسهم في توجيه نظر الخبراء لتعزيز كتب المنهاج الجديد لكافة المراحل التعليمية بمكانة القدس.
- قد يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات وأبحاث أخرى في مراحل دراسية وتخصصات مختلفة.

مصطلحات الدارسة:

يعرف الباحثان المصطلحات إجرائياً:

◄ **كتب التربية الإسلامية:**

هي كتب المنهاج الجديد لمادة التربية الإسلامية بجزأيها الأول والثاني والتي تدرس لطلبة الصف التاسع والعاشر الأساسيين في دولة فلسطين للعام الدراسي (2018 – 2019م) .

◄ **كتب اللغة العربية:**

هي كتب المنهاج الجديد لمادة اللغة العربية بجزأيها الأول والثاني والتي تدرس لطلبة الصف التاسع والعاشر الأساسيين في دولة فلسطين للعام الدراسي (2018 – 2019م) .

◄ **المرحلة الأساسية العليا:**

هي المرحلة التي تضم الطلاب من الصف الخامس الأساسي إلى العاشر وتشمل من عمر (10 – 16عاماً) وهي مرحلة إلزامية وتسمى بمرحلة التعليم الأساسية العليا.

◄ **مكانة القدس:**

القيمة السامية العظمى المغروسة في نفوس المسلمين تجاه القدس ومكنونها من الحب الشديد، وأمانة الأنبياء والمرابطين، ولهفة الصامدين المجاهدين.

سبل التعزيز :

مجموعة الأنشطة المتنوعة والفعاليات والإجراءات التي ينظمها الباحثان على المستوى التعليمي لمواجهة تهويد القدس في ضوء السياسات الدولية تجاهها، بكافة السبل المباشرة أو غير المباشرة.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (2018_2019م) واقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية، واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، والبالغ عددها أربعة كتب، ولكل كتاب جزأين، وهي مقررة على الصف التاسع والعاشر الأساسيين بدولة فلسطين بهدف معرفة مدى تضمنها لمكانة القدس.

الدراسات السابقة:

تناول الباحثان الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة في محاولة للوقوف على الجهود المبذولة في تعزيز مكانة القدس، والإفادة من جوانب الدراسات ومتغيراتها والأدوات المستخدمة في إجرائها والأساليب المستخدمة، والنتائج التي أسفرت عنها،والقيام بترتيبها بدءاً من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة **مزيد (2018م)** إلى استقصاء صورة القدس في منهاجي اللغة العربية واللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الرابع الأساسي،اعتمدت الباحثة المنهج التحليلي ، وتمثلت أدوات الدراسة في أداة لرصد صفات القدس ،وأداة أخرى لمعايير الرسومات حول القدس، وأظهرت نتائج الدراسة حضور غير صريح للقدس في الصفوف الأربعة الأولى وعلى الرغم من ظهور صورة القدس في بعض الدروس إلا أن هذا الحضور لا يسمو إلى النسبة المطلوبة التي تبرز من خلالها أهمية القدس لدى المسلمين والفلسطينيين.

وحاولت دراسة **بارود** (**2016** م) التعرف إلى جهود وزارة التربية والتعليم في تعزيز مكانة القدس، متبعاً المنهج الوصفي/ التاريخي، وموضحاً الإجراءات الصهيونية التي طالت عناصر العملية التعليمة مبيناً سبل الارتقاء بالمؤسسات التعليمية في مدينة القدس، وأوصت الدراسة بتعزيز التعاون والتواصل مع أولياء الأمور في مدينة القدس باعتبارها الجهة الأكثر تأثيراً بسبب ضعف صلاحيات الوزارة في العمل بيسر في القدس.

وسعت دراسة **خلة** (**2013** م) للتعرف إلى واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في بعض دول الوطن العربي،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى وتم استخدام أداة رئيسة هي بطاقة تحليل المحتوى، وتكون مجتمع الدراسة من كتب منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا للصفوف (السابع، الثامن ،التاسع) البالغ عددها (46) كتاباً، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ،من أبرزها: أن نسبة تضمن القدس ومكانتها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (2.66 %) ، ونسبة تضمن القدس ومكانتها في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغت (6.75 %) .

واهتمت دراسة **أبو عمرة** (**2011** م) بالتعرف إلى مكانة القدس في محتوى مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية،واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،وأسلوب تحليل المحتوى وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى،ومقياس الاتجاه نحو القدس،وتكون مجتمع الدراسة من محتوى مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانويين والبالغ عددها (6) مباحث دراسية،كما تكونت عينة الدراسة من (360) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية بمحافظات (غزة والوسطي وخان يونس) ،وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وردت القدس في محتوى مبحث اللغة العربية (137) مرة بشكل كلي، كما وردت في مبحث التربية الإسلامية (28) مرة بشكل كلي، ووجود فروق دالة إحصائياً في مقياس الاتجاه نحو القدس تعزى لمتغير الجنس،وكانت الفروق لصالح الطلاب.

وهدفت دراسة **أبو شاويش** (**2010** م) إلى الكشف عن مكانة القدس وما تتعرض له من ممارسات عدوانية في مختلف المجالات، وتوضيح دور الجامعات في الدفاع عن القدس ومواجهة محاولات تهويدها. وتعرض البحث إلى المحاور الآتية: مهام الجامعات الفلسطينية، وواقع مؤسسات التعليم العالي في مدينة القدس، ومكانتها الدينية والحضارية والإنسانية، ودور الجامعات الفلسطينية في الكشف عن المخططات الصهيونية لتهويد القدس ومخاطر تلك المخططات ودحض مزاعم اليهود وأكاذيبهم.

وسعتدراسة **عيسى وأبو ربيع** (**2009** م) التعرف إلى مستوى وضوح كلمة القدس ومدلولاتها في محتوى المناهج الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا، وقد انتهج الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتشكلت عينة الدراسة من كتب المنهاج الفلسطيني للمرحلة الأساسية الدنيا، المتمثلة في: اللغة العربية،والتربية الإسلامية، والتربية الوطنية، واللغة الإنجليزية، وأشارت النتائج إلى: قلة ورود كلمة القدس في محتوى المناهج الفلسطينية، إذ إن النسب المئوية بين عدد الصفحات المشتملة على كلمة القدس ومدلولاتها وعدد صفحات محتويات المناهج الفلسطينية بالمرحلة الأساسية الدنيا بلغت (5.3 %) .

وسعت دراسة **عليان وعيسى** (2008م) إلى تعرف مستوى الوعي المعرفي بمكانة القدس لدى الشباب الفلسطيني في محافظات غزة ،وتحديد واجبات الشباب الفلسطيني بمحافظات غزة نحو القدس ،واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ،وتمثلت أداوت الدراسة في اختبار الوعي المعرفي، واستبانة لتحديد واجبات الشباب الفلسطيني نحو القدس،وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند 0. 01،الأمر الذي يدل على أن مستوى الوعي بمكانة القدس لدى الشباب محافظة غزة منخفض بشكل كبير.

وهدفت دراسة **العزة** (2006م) التعرف إلى مكانة القدس في الكتب المدرسية الجديدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وجمع بين الأسلوبين الكمي والكيفي في عرض النتائج وتحليلها، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: حفاوة الكتب المدرسية الفلسطينية بمكانة القدس من ناحية دينية، وناحية تاريخية،وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، وتعاملت الكتب المدرسية مع القدس حسب المواثيق والتشريعات الدولية وأشارت إلى محاولات التهويد التي تتعرض لها المدينة، وعدت هذه المحاولات غير شرعية ولا قانونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف وهو بيان مكانة القدس في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين،واتبعت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتناولت الدراسات عينات متنوعة تراوحت ما بين المرحلة الأساسية، والثانوية، والجامعية. وركز الباحثان على المرحلة الأساسية العليا، واتفقت الدراسة مع أغلب الدراسات من حيث الأدوات وهي بطاقة تحليل المحتوى، وتعد الدراسة الحالية أول دراسة تطبق على محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية الجديدة ويستهدف صفين التاسع والعاشر الأساسيين معاً، ويستهدف مكانة القدس وسبل تعزيزها.

القدس في اللغة:

أشار القرطبي (2003م،ص233) في تفسيره للقدس أن معناها التطهير، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ**﴾ (المائدة: 21) أي المطهّرة، وبيت المقدس سُمِّي به لأنه المكان الذي يتقدس فيه من الذنوب أي يتطهر. وفي الحديث: »لا قدست أمةٌ لا يؤخذ لضعيفها من قويها ﴿**يريد لا يطهرها الله**﴾ (البيهقي، 10/ 48: رقم الحديث 7143)، فالقدس هي الطهر بدون خلاف.

ويرى ابن منظور (2003م) في لسان العرب أن القدس في اللغة تنزيه **الله** –عزوجل– والقدس طهارة، والتقديس التطهيروالتبريك،وتقدس تطهر، ويقال: القدوس فعول من القدس وهو الطهارة.

وأوضح الراغب الأصفهاني (2002م،ص660) في تفسيره

بأن التقديس: التطهير الآلهي المذكور في قوله تعالى: » ويطهركم تطهيراً» (الأحزاب: 33)

أما الفارابي (1999م،ص809) فيؤكد بأن القدس طهْرُ،والتقديس هو التطهير،وتقدس أي تطهّر،والأرض المُقدسةُ: الأرض المطهرةُ ، والقدوس اسم من أسماء الله تعالى ،وهو فعول من القُدْسِ،وهو الطهارة.

وذكر الصليبي (1998م،ص133) بأن القدس هي: البركة والأرض المقدسة المطهرة والطاهرة وهي فلسطين ودمشق والأردن.

ويؤكد ياقوت الحموي (1982م،ص379) بمعنى لغوي مقارباً للمعاني السابقة قائلاً: (المقدس في اللغة المتنزّه، ومعنى نقدس لك: أي نطهر أنفسنا لك، ومن هنا بيت المقدس،أي البيت المقدس المطهر الذي يتطهر به من الذنوب. والمراد ببيت المقدس أي البيت المبارك).

أما الزبيدي (1976م،ص354) فقد ذكر أن الُقدْسُ بالضم: الطُّهْر،ومنه قيل للجنة: حظيرة القدس،والقدس البيت المقدس؛ لأنه يتطهر فيه من الذنوب،أو للبركة التي فيه.

مكانة القدس الشريف الدينية:

حفل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بالقدس ما لم يحفل بمكان آخر بعد المسجد الحرام،وطالما أن القرآن الكريم كلام الله الذي أنزل على النبي الأمين محمد _صلى الله عليه وسلم_ فإن ذلك يعني أن التقديس الإلهي للقدس يخص عقيدة التوحيد دون سواها وخاصة أنه يخص الأمة التي أنزل القرآن لها وهي أمة الإسلام ،ومن انتقص هذه المكانة والتقديس فإنه ينتقص من قدسية الله_عزوجل_ ،وفرض على المسلم أن يحافظ عليها ويدافع عنها. (شبكة فلسطين للحوار، 2009م)

فمدينة القدس قلب فلسطين، والعالم العربي والإسلامي، بوابة الأرض إلى السماء التي استقطبت بفضلها وشرف مكانتها، وعراقة تاريخها، العقول والأقلام، فتقاطر أصحابها على مائدة بركتها الإلهية الخلابة، وعلا صرير أقلامهم يذكر فضائلها، ويتغني بمحاسنها،ويؤكد على هذه المكانة الشريفة للقدس قوله: «يا طوبى للشام، يا طوبى للشام ،يا طوبى للشام «فقالوا: يا رسول الله وبم ذلك؟ قال: »تلك ملائكة الله باسطو أجنحتها على الشام «

وفي ذكر عظيم الصلاة فيها وفضلها ما ورد عن أنس قال: قال رسول الله: «**صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاةً، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة فيه**» (ابن ماجه، 1/ 453: رقم الحديث 1413) (الشافعي ،2009م،ص111) .

وتعد مدينة القدس ثالث المدن المعظمة في الإسلام بعد مكة المكرمة التي شرفها الله تعالى بالمسجد الحرام، والمدينة المنورة التي شرفها الله بالمسجد النبوي، والقدس التي شرفها الله بالمسجد الأقصى، لقوله «صلى الله عليه وسلم»: «**لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام،والمسجد الأقصى ،ومسجدي هذا**». (اسبيتان،2009م،ص336)

وأهل بيت المقدس المقاتلون في سبيل الله الطائفة المنصورة الثابتة على الحق إلى يوم الدين، فهي أرض الجهاد والرباط، وقد أعلم الله نبيه –عليه السلام– بأن هذه الأرض المقدسة سيحتلها الأعداء،ولهذا حرض أمته على الرباط فيها والدفاع عنها، وعن أبي هريرة –رضي الله عنه – عن النبي– صلى الله عليه وسلم– قال: «**لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة**» (ابن حنبل، 14/ 26: رقم الحديث 6417) (أبو حلبية،2001م،ص49)

والقدس واسطة عقد فلسطين ،وقد وصف الله هذه الأرض بالبركة في مواضع عديدة منها في قصة سبأ ،وكيف من الله عليهم بالأمن والرغد: »وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً أمينين» (سبأ: 18)

وفي القدس أبرز معالم الحضارة الإسلامية وقد تركت تلك الحضارة بصمة لا تنسى فيها مازالت ماثلة أمام التاريخ كالحرم القدسي الشريف،والمسجد الأقصى المبارك، ومسجد قبة الصخرة،وحائط البراق،وفيها مقابر تضم في ثراها أعداداً كثيرة من الشهداء وأبطال المسلمين من عهد صلاح الدين الأيوبي ومن قبله ومن بعده،وفيها المدارس الإسلامية التاريخية التي اهتمت بشتى العلوم الإنسانية، والفقهية، والإسلامية. (شبكة فلسطين للحوار، 2009م)

ويؤكد الباحثان على أن مدينة القدس حباها الله _عزوجل_ بهذه المكانة العظيمة والبركة الربانية، والعناية البالغة، واهتمام فائق وتفضيل يباهي بحسنها أي بقعة من بقاع الأرض.

مكانة القدس العلمية:

تلعب القدس الشريف دورا تعليمياً بارزاً بالنسبة للمسلمين، فقد زارها وعلم وتعلم فيها عدد كبير جداً من مشاهير علماء المسلمين أمثال الإمام الغزالي... ،وكان العلماء يفدون إلى بيت المقدس ويناقشون نظائرهم من أهل الكتاب في سائر علوم الكلام وأصول الفقه والخلاف ، وقد اجتذبت مدارسها عدداً كبيراً من العلماء والمدرسين من مختلف بلدان العالم الإسلامي،وقد أسهمت مكانتها الدينية في تعزيز المكانة العلمية، وانبثاق أدب إسلامي يدعو إلى الرحلات العربية الإسلامية إلى القدس ،حيث كانت القدس مقصداً رئيساً للرحالة العرب والمسلمين طوال العصور التاريخية للمدينة، وكانت كتب الرحلات العربية،والإسلامية تعكس في ثناياها جانباً مهماً من جوانب إبراز مدينة القدس عند العرب والمسلمين. وتمثل النشاط العلمي الديني في القدس الشريف في عدد كبير من المؤلفات والرسائل والمصنفات في العلوم الدينية من: حديث، وتفسير، وفقه. (عباد،1999م،ص62)

ولهذه المكانة فإن القدس الشريف كعبة العلماء لكل قاصد للدرس من أرجاء العالم الإسلامي، ومنارة علم ينبض صرير أقلامهم بأروع العبارات بالكتابة عنها.

مكانة القدس السياسية:

كانت القدس ومازالت مفتاح السلام والحرب،فعندما كانت تسقط في يد الأعداء كان المسلمون يعدون العدة لاستردادها، فإذا تحررت كان تحررها مفتاح الحرية للبلاد المحتلة بأسرها،وهذا الأمر الواقع المشاهد اليوم ، فلن يكون للبلاد العربية والإسلامية قرار ،حتى يتم تحرير القدس وتخليصها من أيدي المحتلين الصهاينة الحاليين،وهذه المؤتمرات والمهرجانات واللقاءات واللجان المتعددة التي تحمل اسم القدس على امتداد العالم العربي والإسلامي دليل قاطع وقوي على ما تفعله هذه المدينة العزيزة من تأثير في حركة المسلمين وسلوكهم.

أهمية التربية الإسلامية واللغة العربية:

تتبوأ التربية الإسلامية واللغة العربية مكانة عظيمة ومنزلة سامية ،فالعربية لغة القرآن الكريم وأداة الوحي ولسان النبوة ،وهي وعاء الفكر الإسلامي الذي يقدم معنى الحضارة الإسلامية (سلوادي،2006م،ص217) ،والتربية الإسلامية ميراث المسلمين وتراثهم الفكري والحضاري الذي لا يزال يتمتع بحيوية فذة ،فهي تنظم علاقة الإنسان بربه في العبادات التي تكسب المثل والقيم والفضائل ،وترتقي بفكر الإنسان وتضبط سلوكه وعواطفه على أساس الدين لتحيق الأهداف الإسلامية في علاقة الإنسان وتصوره عن الكون والحياة (حماد،2001،ص3)

ومما يعكس دورهما في المناهج التعليمية أنهما القوة العظمى في حياة الفرد والمجتمع، والسياج الحامي من الزلل ،وأساس وحدة الأمة ومستودع تراثها ،وسجل مطامحها وأحلامها ،ومفتاح أفكارها وعواطفها، ووسيلة التعلم واكتساب المعارف والاتصال بالآخرين، بهما يبلغ الإنسان وازعه الديني والإرهاف الحسي ما يحمله على التضحية في سبيل وطنه.

الأهداف العامة لمبحث التربية الإسلامية واللغة العربية:

- بناء شخصية الطالب بطريقة متكاملة متوازنة بأبعادها الإيمانية والعقلية والأخلاقية.
- إعداد الطالب القادر على عمارة الأرض وقيادة البشرية.
- تنمية الولاء للإسلام وأهله وتعزيز روح الجهاد.
- تنمية محبة العلم النافع في نفس الطالب وإذكاء الدافعية للتفوق في تحصيله.
- تنمية روح الأخوة والتعاون والنظام في نفس الطالب؛ لاهتمام الإسلام بتماسك الجماعة ووحدتها.
- إرساء منهج التفكير العلمي لدى الطالب القائم على الدليل العلمي والبرهان والحجة وتمحيص الآراء. (الفريق الوطني،ص1999،ص70)
- تنمية الروح الريادية والقيادية لدى الطالب بالتأكيد على خيرية الأمة الإسلامية ودورها الرسالي والحضاري.
- تنمية الثروة اللغوية لدى الطلبة والرقي بأساليبهم.
- تبصير الطالب بالتيارات المسمومة التي تعمل على هدم سلوكيات العقيدة الإسلامية.
- تنمية اعتزاز الطلبة بأوطانهم وعروبتهم وتراثهم الحضاري.
- بناء الشخصية السوية من خلال اكتساب الاتجاهات والعادات والقيم الإيجابية. (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني ،2010م،ص8)

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع الإجراءات الآتية:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وهو « منهج علمي لوصف ظاهرة ما ودراستها من خلال منهجية علمية سليمة ،وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (الحسن،2006م،ص56) ،واعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لتحليل كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين ، من خلال بناء بطاقة تحليل المحتوى في ضوء تضمن مكانة القدس.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في محتوى كتب منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية في دولة فلسطين للعام الدراسي 2018 – 2019م،أما عينة الدراسة فقد تكونت من محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وعددها أربعة كتب ولكل كتاب جزأين.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان الأداة التالية:

أداة تحليل المحتوى.

وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعها الباحثان للوصول إلى تصميم أداة الدراسة في صورتها النهائية:

قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والخطوط العريضة لمنهاجي التربية الإسلامية و اللغة العربية المقررة على طلبة المرحلة الأساسية العليا.

أولاً– خطوات بناء أداة تحليل المحتوى:

مر إعداد قائمة تحليل المحتوى بثلاثة مراحل هي:

- **بناء قائمة التحليل:**

تم بناء قائمة التحليل من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والبحوث في هذا المجال.

الهدف من قائمة التحليل:

تحديد مفردات القدس الواردة في محتوى كتب اللغة العربية للصفين التاسع ،والعاشر الأساسيين، واستخدمت هذه القائمة في الكشف عن درجة تضمن كتب التربية الإسلامية واللغة العربية لمكانة القدس والمساهمة في تعزيز مكانة القدس في محتوى كتب

التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة التحليل في صورتها الأولية، عرضت على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس في الجامعات الفلسطينية، ووضعت في جدول وفق الشكل التالي:

جدول (1) :

يبين شكل أداة تحليل المحتوى في صورتها الأولية

الدرس	رقم الصفحة	القدس ومدلولاتها								
		آية	حديث	شعر	قصيدة	شخصية	معلم أثري	صورة	خريطة	

وبعد إجراء التعديلات بناء على توصيات السادة المحكمين، تم التوصل إلى القائمة النهائية للتحليل، التي أصبحت جاهزة بدورها للتطبيق على محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.

جدول (2) :

يبين شكل أداة التحليل المحتوى في صورتها النهائية

الدرس	رقم الصفحة	القدس ومدلولاتها								
		آية	حديث	شعر	كلمة	شخصية	معلم أثري	صورة	خريطة	

1. **الهدف من التحليل**:

يهدف التحليل إلى الكشف عن مدى تضمن كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين للقدس، وبيان مدى إسهام محتوى كل كتاب في تعزيز مكانة القدس.

2. **تحديد عينة التحليل**:

تكونت عينة التحليل في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الأساسية العليا (التاسع والعاشر) وفق قائمة التحليل التي تم إعدادها مسبقاً من قبل الباحثين.

3. تحديد فئات التحليل:

تحددت فئات التحليل في هذا البحث في بنود التحليل الواردة في القائمة في صورتها النهائية.

تحديد وحدة التحليل: اعتبرت الصفحة كوحدة تحليل المحتوى وتحديد الأبعاد المتوافرة فيها.

4. تحديد وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء في المحتوى، وتختار للعد والقياس،حيث يعد ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل مثل الكلمة ،أو الجملة ،أو الفقرة ،وهي العبارات المترابطة المعنى التي قد تمتد إلى صفحة،وفي هذه الدراسة تم اعتماد الصفحة كوحدة للتسجيل.

5. ضوابط عملية التحليل:

للوصول إلى تحليل دقيق للعبارات والفئات المستهدفة من التحليل، حددت مجموعة من الضوابط وهي كما يلي:

- التحليل وفق بطاقة التحليل.
- التحليل في إطار محتوى كتابي التربية الإسلامية واللغة العربية المقرر في فلسطين للصفين (التاسع ،العاشر) .
- يشمل التحليل الآيات، والأحاديث، والشخصيات ،والمعالم الأثرية ،والخرائط،والصور.

- **قوائم الرصد**:

أعد جدول خاص لإجراء عملية التحليل ويتضمن: مفردات القدس وتكرارها والنسبة المئوية للتكرار.

خطوات عملية التحليل:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى، الذي يستند إليه المنهج الوصفي أساسا للكشف عن مكانة القدس في محتوى كتابي التربية الإسلامية و اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين،وأسلوب تحليل المحتوى من أساليب البحث التربوي،اتبعه الباحثان في دراسة مضمون المادة المراد تحليلها، باتباع خطوات علمية منظمة بهدف تحليل مضمون المادة ،**ووصفه كماً وكيفاً في ضوء معيار محدد مسبقاً، وجاءت خطوات تحليل المحتوى كما يلي**:

- الاطلاع على المحتوى المراد تحليله في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.
- تدوين المفردات المتضمنة في محتوى كتابي التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسين ،ورصدها في الاستمارة المخصصة لهذا الغرض التي أعدها الباحثان.

صدق أداة تحليل المحتوى:

يقصد بصدق أداة التحليل مدى مناسبتها للغرض الذي أعدت من أجله ،فتقيس ما وضعت لقياسه ويعتمد مدى تمثيل بنود

القياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه، وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين ،حيث قام الباحثان بعرض القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين بمناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية.

ثبات أداة تحليل المحتوى:

للتأكد من ثبات أداة التحليل حللّت كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين،وبعد أسبوعين قام الباحثان بالتحليل مرة أخرى، ثم حساب معامل ثبات الاتساق عبر الزمن باستخدام معادلة» هولستي « كما يأتي:

معامل الثبات = 2*ق ف/ أ+ب

حيث إن 2=عدد المحللين.

حيث إن ق: تعني عدد نقاط الاتفاق في مرحلتي التحليل.

أ+ب = تعني مجموع الفئات التي حللّت في مرحلتي التحليل.

جدول (3) :

نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين

الصف	نقاط الاتفاق	ن1	ن2	مجموع التحليل	معامل الاتفاق
التاسع	2	2	3	5	%80
العاشر	6	6	6	12	%100
المجموع	8	8	9	17	%94.11

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت (94.11 %) وهذا معامل عال،ويطلق هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن ويقصد به ثبات المحلل نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

جدول (4) :

نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين

الصف	نقاط الاتفاق	ن1	ن2	مجموع التحليل	معامل الاتفاق
التاسع	15	15	15	30	%100
العاشر	40	40	43	83	%96.38
المجموع	55	55	58	113	%97.34

يبين الجدول (4) أن معامل الاتفاق كانت (97.34%) وهذا معامل عال ويطلق هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن، ويقصد به ثبات المحلل نفسه مع نفسه بعد تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت التكرارات والنسب المئوية وتعد هذه الأساليب الأنسب للتأكد من درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسي لمكانة القدس.

نتائج الدراسة:

◄ **إجابة السؤال الأول:**

ما مدى تضمن مكانة القدس في محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين؟

وللإجابة عن السؤال السابق قام الباحثان بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيينمن خلال بطاقة تحليل المحتوى،لكل منهم على حدة.

محتوى كتب التربية الإسلامية:

توصل الباحثان لتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين،وهي كما يوضحها الجدول (5)

جدول (5) :

التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في منهاج التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين

الصف	عدد صفحات المحتوى			عدد الصفحات التي اشتملت على القدس					
				الجزء الأول		الجزء الثاني		الكل	
	الجزء الأول	الجزء الثاني	الكل	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التاسع	98	94	192	1	%1.02*	2	*%2.12	3	% 1.56
العاشر	93	108	201	5	%5.37	1	%0.92	6	% 2.98
مجموع المرحلة	191	202	393	6	%3.14	3	%1.48	9	% 2.29

ليس مجموع النسبتين، بل هو قسم التكرار الكل من عدد الصفحات التي اشتملت على الكل من عدد صفحات المحتوى يتضح من قراءة الجدول السابق أن عدد صفحات محتوى كتاب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في دولة فلسطين (393)، وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى كتاب التربية الإسلامية (9) صفحات، أي بنسبة (2.29%) وتبين أن هناك

تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة:

- **أولاً: الصف التاسع:**

يقع محتوى كتاب التربية الإسلامية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل،وهو الطبعة الأولى (2018م) وحلل الكتاب وفق بطاقة التحليل كما وردت في ملحق (1) .

الجزء الأول: يقع في (98) صفحة،ويشتمل (6) وحدات دراسية،ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (1) صفحة، بنسبة مئوية تمثل (1.02 %) .

الجزء الثاني: يقع في (94) صفحة ،ويشتمل (5) وحدات دراسية، ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في صفحتين، بنسبة مئوية تمثل (2. 12%)

وكانت النسبة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع للجزأين معاً (1.56 %) . ويلاحظ أن النسب المئوية لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع كانت منخفضة، إذ اختلفت النسب في الجزء الأول عن الجزء الثاني.

- **ثانياً: الصف العاشر:**

الجزء الأول: يقع في (93) صفحة، ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (5) صفحة،بنسبة مئوية تمثل (5.37 %) .

الجزء الثاني: يقع في (108) صفحة،ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (1) صفحة، بنسبة مئوية (0.92) .

محتوى كتب اللغة العربية:

توصل الباحثان لتحديد النسب المئوية لعدد الصفحات التي اشتملت على القدس ومكانتها في محتوى منهاج اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وهي كما يوضحها الجدول (6).

جدول (6) :

التكرارات والنسب المئوية لكل ما ورد عن القدس ومكانتها في كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.

الصف	عدد صفحات المحتوى			عدد الصفحات التي اشتملت على القدس					
	الجزء الأول	الجزء الثاني	الكل	الجزء الأول		الجزء الثاني		الكل	
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التاسع	132	131	263	*7	%5.30	8	% 6.10	*15	% 5.70
العاشر	144	144	288	2	% 15.27	21	% 14.58	3	% 14.93
مجموع المرحلة	276	275	551	28	%10.14	29	% 10.54	8	% 10.52

ليس مجموع النسبتين، بل هو قسم التكرار الكل من عدد الصفحات التي اشتملت على الكل من عدد صفحات المحتوى

يتضح من خلال الجدول (6) أن عدد صفحات محتوى كتب اللغة العربية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في دولة فلسطين (551) صفحات ،وعدد الصفحات التي اشتملت على كلمة القدس ومكانتها في محتوى كتب اللغة العربية (23) صفحة، أي بنسبة (10.52 %) وتبين أن هناك تفاوتاً بين النسب المئوية لكل صف على حدة.

- **أولاً: الصف التاسع:**

يقع محتوى كتاب اللغة العربية في جزأين لكل فصل دراسي جزء في كتاب مستقل، وهو الطبعة التجريبية (2018م)، وحلل الكتاب وفق بطاقة التحليل ،كما وردت في ملحق رقم (1) .

الجزء الأول: يقع في (132) صفحة، ويشتمل (10) دروس، ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (7) صفحات ،بنسبة مئوية تمثل (5.30 %) .

الجزء الثاني: يقع في (129) صفحة، ويشتمل (10) دروس، ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (8) صفحات ،بنسبة مئوية (6.10 %) .

- **ثانياً: الصف العاشر:**

الجزء الأول: يقع في (144) صفحة، ويشتمل (9) دروس، ووردت القدس ومكانتها في الجزء الأول في (22) صفحات ،بنسبة مئوية تمثل (15.27 %) .

الجزء الثاني: يقع في (144) صفحة، ويشتمل (9) دروس، ووردت القدس ومكانتها في الجزء الثاني في (21) صفحة، بنسبة مئوية (14.58 %) .

◄ إجابة السؤال الثاني:

«ما سبل التعزيز المقترحة لإثراء محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية بمكانة القدس»؟

في ظل الواقع الفلسطيني اليوم وما تواجهه القدس من طمس لمعالمها الإسلامية والعربية، فقد وجد أنه من الضروري وضع سبل مقترحة لتعزيز حضور القدس ومكانتها في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية المقررة على طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، الأمر الذي يتطلب التركيز على فضل القدس الشريف إكمالاً لما تحتويه مقررات التربية الإسلامية واللغة العربية، وذلك بما يتلاءم ومتطلبات المجتمع الفلسطيني لمزيد من غرس الوعي بمكانة القدس:

- تعزيز الوعي بمكانة القدس الشريف عبر موضوعات

المناهج الدراسية.

- تدعيم كتب التربية الإسلامية بمزيد من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة المتعلقة بفضل القدس الشريف.

- إضافة قصائد وأبيات شعرية في كتب اللغة العربية تبرز مكانة القدس.

- حضور مكانة القدس من خلال موضوعات التعبير، وعبر ملفات الإنجاز.

- عرض موضوعات مكانة القدس الشريف في المباحث الدراسية بطريقة إلكترونية رقمية تفاعلية.

- إيجاد نوع من التوازن والترابط بين موضوعات المباحث الدراسية بخصوص القدس ومكانتها.

- إصدار النشرات الأدبية الثقافية التوعوية لمكانة القدس في نفوس المسلمين.

- عقد الندوات والأيام الدراسية المشيرة لأهمية القدس وواجب الدفاع عنها.

- إثراء أغلفة الكتب المدرسية بصور المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة،يوصي الباحثان بالآتي:

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

1. تعزيز مكانة القدس في محتوى كتابي التربية الإسلامية واللغة العربية بقضية القدس ومكانتها في قلوب المسلمين.
2. إعداد المسابقات لأفضل عمل أدبي (قصيدة، رواية) وأفضل بحث علمي حول مدينة القدس ومكانتها.
3. تشجيع وزارات التربية والتعليم في العالم العربي والإسلامي على تخصيص برامج وأنشطة منهجية وغير منهجية تحت شعار" من أجل القدس".
4. العمل علي إنشاء موقع الكتروني متخصص في قضايا القدس بلغات عالمية و مجلة شهرية تعني بشؤون مدينة القدس.
5. إثراء محتوى كتب التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا بالصور والأحاديث والقصائد المعبرة عن مكانة القدس.
6. الدعوة لإعداد وتأليف موسوعة شاملة عن القدس
7. رصد الجوائز المالية والمعنوية للمسابقات الثقافية المتعلقة بالقدس والأبحاث العلمية لكل مرفق من مرافق القدس علي المستويين العربي والإسلامي.

ويقترح الباحثان استكمالاً لهذه الدراسة المقترحات الآتية:

1. إجراء دراسة مقارنة عن مكانة القدس في المناهج الفلسطينية والمناهج الإسرائيلية في المرحلة الأساسية.
2. تصور مقترح لإثراء محتوى المناهج التعليمية في الوطن العربي بمكانة القدس.
3. العمل على رفع مستوى الأداء للمؤسسات والمراكز الثقافية المعنية بالقدس وتنشيط العمل فيها.
4. احتواء المثقفين والمبدعين وإيلاء الأنشطة والفعاليات الثقافية المهتمة بشؤون القدس، وتسليط الضوء عليها من ناحية إعلامية إخبارية راقية.
5. واقع مكانة القدس في محتوى الكتب المدرسية المقررة في كافة المراحل التعليمية.

المصادر

- القرآن الكريم: تنزيل العزيز الرحيم.

المراجع

1. اسبتيان، مشهور. (2009م) . القدس في مناهج الأدب المقررة في المدارس الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة، (18) .
2. الأصفهاني،الراغب. (2002م) . مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق: صفوان عدنان داودي. ط3. دمشق: دار الحكمة.
3. بارود،أحمد. (2016م) . جهود وزارة التربية والتعليم في تعزيز مكانة القدس، مؤتمر القدس العاشر (القدس في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية) . مؤسسة القدس الدولية، غزة.
4. البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر. (2003م) . شعب الإيمان. تحقيق: عبد العلي حامد. ط1. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
5. الجعافرة، خضراء. (2006م) . دراسة استطلاعية لتقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. مجلة كلية التربية وعلم النفس، 3 (30) .
6. أبو حلبية، أحمد يوسف. (2001م) . أحاديث فضائل القدس والمسجد الأقصى. ط3. فلسطين: مجلس طلاب الجامعة الإسلامية.
7. حماد، شريف. (2001م). تقويم منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة. (أطروحة دكتوراه غير منشورة) . جامعة عين شمس، برنامج الإشراف المشترك مع كلية التربية.
8. الحسن،السيدمحمد (2006م). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربويةباستخدام (SPSS)، مركز البحوث التربوية،جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية.
9. الحموي،ياقوت. (1982م) . معجم البلدان. بيروت: دار صادر.
10. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد. (2001م) . مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط1. (د. م) : مؤسسة الرسالة.
11. خلة،يعقوب. (2013م) . واقع مكانة القدس في منهاجي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية في الوطن العربي. (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.
12. الزبيدي،محمد. (1976م) . تاج العروس من جواهر القاموس. (د. ط) . دمشق: دار الكتب العلمية.
13. ستيتة ،سمير. (1996م) . معايير تحليل مناهج اللغة العربية. مجلة جامعة دمشق، 12 (1 و 2).
14. سلوادي، حسن عبد الرحمن. (2006م) . اللغة العربية والتطور الحضاري.

مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (7) .

15. الشافعي،تاج الدين. (2009م) . الروض المغروس في فضائل بيت المقدس. تحقيق: زهير عبد اللطيف، ومحمد حافظة. عمان: دار جرير.

16. أبو شاويش، حماد. (2010م) . دور الجامعات الفلسطينية في الدفاع عن القدس ومواجهة تهويدها. الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الرابع لنصرة القدس. غزة: قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني.

17. شبكة فلسطين للحوار. (2009م) . مكانة القدس عند المسلمين. تاريخ الاطلاع: 17/ 10/ 2018م. الرابط: https:// www. paldf. net/ forum/ showthread. php?t=507733

18. الصليبي،محمد. (1998م) . القدس في مصادر الإسلام الرئيسية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية. (12).

19. عباد، عبد الرحمن. (1999م) . مكانة القدس في الإسلام. مجلة الإسراء، (24) ، القدس: دار الفتوى والبحوث الإسلامية في القدس والديار الفلسطينية.

20. عبد العزيز، فهيمة. (1992م) . تقويم كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي. مجلة دراسات في المناهج، (16) .

21. العزة ، شبلي. (2006م) . مكانة القدس في المناهج الدراسية الفلسطينية. بحث مقدم لمديرية التربية والتعليم. بيت لحم.

22. عليان، محمد، وعيسي، حازم. (2008م) . الوعي المعرفي بمكانة القدس لدى الشباب الفلسطيني وواجباتهم نحوها. الأعمال الكامنة للمؤتمر الدولي الثاني لنصرة القدس. غزة: قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الالكتروني.

23. أبو عمرة، سامية. (2011م) . واقع مكانة القدس في مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية واتجاهات الطلبة نحوها. (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

24. عويضة، وليد. (2007م) . القدس في وعي المسلمين وحسهم وواجبهم نحوها. الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي لنصرة القدس الجزء الأول» غزة: قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الالكتروني.

25. عيسي، حازم، أبو ربيع، خالد. (2009م) . واقع القدس في المناهج الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث لنصرة القدس.

26. الفارابي، إسماعيل بن حماد. (1999م) . معجم الصحاح. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

27. الفريق الوطني الفلسطيني لمبحث اللغة العربية وآدابها. (1999م) . الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (1 – 12) . فلسطين: مركز تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم.

28. القرطبي،محمد بن أحمد. (2003م) . الجامع لأحكام القرآن. تحقيق: جميل العطار وعرفات العشا. (د. ط) . لبنان: دار الفكر.

29. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د. ت) . سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دمشق: دار إحياء الكتب العربية.

30. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2008م) . التقرير الاستراتيجي الفلسطيني. لبنان: مؤسسة القدس الدولية.

31. مزيد، سوسن. (2018م) . ملامح صورة القدس في مناهجي اللغة العربية والانجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا. بحث مقدم لمؤتمر القدس.

32. ابن منظور، جمال الدين. (2003م) . لسان العرب. (د. ط) . القاهرة: دار الحديث.

33. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2010م) . دليل المعلم «التربية الإسلامية». الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي.